23 - ثم قال تعالى والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه آية 14 .

قال مجاهد أي يشير إلى الماء بيده ويدعوه بلسانه .

وقال غيره أي الذي يدعو الأصنام بمنزلة القابض على الماء لا يحصل له شيء .

24 - وقوله جل وعز و يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها آية 15 .

قيل من أسلم طوعا ومن لم يسلم حتى فحص عن رأسه بالسيف فكان أول دخوله كرها .

وقيل إنما وقع هذا على العموم لأن كل من عبد غير ا فإنما يقصد إلى ما يعظم في قلبه وا العظيم الكبير